

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

- [193] وصرح البعض بأن خبيبا هو الذي قتل الحارث في غزوة أحد (1) أو في بدر (2). ونقول: 1 - قد تقدم: أن بعض الروايات تقول: إن ثلاثة قد اشتركوا في شراء خبيب. وهو أبو سروعة، وعقبة، وأخوهما لامهما حجير بن أبي إهاب (3) وتقدمت روايات أخرى في من اشتراه. 2 - إن رواية أخرى تقول: إن المقتول ببدر هو عامر بن نوفل (4) وليس هو الحارث بن عامر. 3 - إن الدمياطي قد أشكل على هذا المورد بأمرين: أحدهما: أن خبيبا لم يذكره أحد من أهل المغازي في من شهد بدرا (5). (1) تاريخ الامم والملوك ج 2 ص 540 ط دار المعارف والاعاني ج 4 ص 228 والكامل في التاريخ ج 2 ص 167. (2) البداية والنهاية ج 4 ص 62 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 124 والروض الانف ج 3 ص 234 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ج 1 ص 188 وبهجة المحافل ج 1 ص 218 والسيرة الحلبية ج 3 ص 166 وتاريخ الخميس ج 1 ص 456 وفتح الباري ج 7 ص 293 والاصابة ج 1 ص 418 والاستيعاب بهامشه ج 1 ص 429 و 431 وأسد الغابة ج 2 ص 104 وصحيح البخاري ج 2 ص 115 وج 3 ص 18 ومسند أحمد ج 2 ص 294 و 310 وصفة الصفوة ج 1 ص 620 وحلية الاولياء ج 1 ص 112 وجمهرة أنساب العرب ص 116 وراجع: عمدة القاري ج 17 ص 100 و 168. (3) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 256. (4) المصدر السابق. (5) شرح بهجة المحافل ج 1 ص 218 والسيرة الحلبية ج 3 ص 166، 167 وفتح الباري ج 7 ص 293 وعمدة القاري ج 17 ص 168 و 100. (*)
-